

المحاضرة رقم (٦) من الفصل الثاني الاستثمار السياحي المجالات والفرص الاستثمارية

خامساً : المجالات والفرص الاستثمارية في النشاط السياحي

يقصد بالفرص الاستثمارية بصورة عامة هو نوع أو طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يتم توظيف أموال المستثمر فيه بهدف الحصول على الأرباح بعد تغطية التكاليف كما يقصد بأنها فكرة جديدة لبداية عمل واتخاذ قرار استثماري بتطبيقها وترجمتها على أرض الواقع بمنتجات متمثلة بسلع أو خدمات بهدف تحقيق العائد المجزي لأصحابها أو بهدف تحقيق عائد اجتماعي على وفق سياسة الدولة ، وتمر هذه الفرص الاستثمارية بمراحل عدة بداية من مرحلة الجدوى المبدئية للمشروع الاستثماري ،تليها مرحلة الجدوى التفصيلية للمشروع الاستثماري لأهمية دراسة الجدوى كونها تعد أسلوباً علمياً للكشف عن احتمالات نجاح أو فشل الأفكار الاستثمارية ومن ثم الإنتاج والاستيراد في حال كانت تكلفة الاستيراد اقل من تكلفة الإنتاج حسب مبدأ الميزة النسبية المتاحة لكل بلد ، كما يستوجب مراعاة التكاليف والعائد للاستثمار ومخاطر الاستثمار وكذلك مراعاة اقتصاديات الاستثمار من حيث أسعار الفائدة والتضخم واختيار أفضل البدائل واستخدام قنوات التمويل المثلى.

أن فرص الاستثمار في القطاع السياحي يمكن تحديدها في المجالات الآتية التي تنفق فيها المدخرات للاستثمار السياحي وكالاتي :-

١- **فرص الاستثمار في مجالات الإيواء السياحي :-** وتشمل جميع أماكن الإيواء باختلاف أنواعها من فنادق وموتيلات ودور ومجمعات ومدن وقرى سياحية ويعد هذا النوع من الاستثمارات طويلة الأجل.

٢- **فرص الاستثمار في المجالات الترفيهية :-** وتشمل المطاعم والكازينوهات بجميع أنواعها فضلاً عن مدن الألعاب والمساح والمقاهي والقاعات والسينمات وكل ما يتعلق بوسائل اللهو والترفيه ويعد هذا النوع من الاستثمارات قصيرة الأجل.

٣- **فرص الاستثمار في مجالات البنى التحتية السياحية :-** وتشمل الكهرباء وشبكات المياه والصرف الصحي وتعبيد الطرق والجسور وغيرها من المشاريع التي تلبي احتياجات السائح العصرية.

٤- **فرص الاستثمار في مجالات النقل والمواصلات والاتصالات :-** وتشمل هذه الاستثمارات عدة أوجه منها استثمارات مخصصة لإنشاء المحطات والمرائب بكافة أنواعها واستثمارات مخصصة لإنشاء الطرق الخدمية البرية والنهرية

الخاصة بالأغراض السياحية واستثمارات مخصصة بالبريد والهواتف بكافة أنواعها ضمن المناطق السياحية وكذلك استثمارات مخصصة لشراء وتأجير وصيانة وسائل النقل المخصصة للأغراض السياحية.

٥ - فرص الاستثمار في مجالات التعليم والتدريب والبحث السياحي :- ونقصد هنا

الاستثمار البشري الذي يهتم بتهيئة وتطوير كافة برامج التعليم والتدريب في المجال السياحي والتي تشمل المعاهد والكليات والجامعات السياحية والفندقية والإنفاق على الدورات التدريبية والإيفادات الخاصة بالكوادر السياحية للخارج واستقطاب الخبراء إلى الداخل ، فضلاً عن الاستثمار في مجال البحث والتطوير وتخصيص مبالغ طائلة خاصة بالدول المتقدمة لإعداد البحوث والدراسات السياحية والتي تسهم في زيادة القدرة التنافسية للمشاريع السياحية في الأسواق سواء كانت محلية أم دولية والى توليد فرص ومنتجات سياحية حديثة

٦ - فرص الاستثمار في مجالات الإعلام والتسويق السياحي وفروع الإدارة

السياحية :- وتشمل جميع الإنفاقات المخصصة لخدمة عمل الشركات والمكاتب السياحية المتخصصة بمجال الترويج والإعلام والتسويق السياحي و إنشاء وتأجير وصيانة أماكن الإدارة السياحية والمكاتب التابعة لها وكل ما يتعلق بمستلزمات الجهاز الإداري العامل فيها من أجهزة ومعدات

٧ - فرص الاستثمار في مجالات الإحصاء والمسح السياحي :- والتي تشمل المبالغ

المخصصة للإنفاق على عمليات إعداد الإحصاءات والمسوحات الخاصة بالنشاط السياحي

٨ - فرص الاستثمار في مجال المصايف والمشاتي: يعد احد اهم الفرص

الاستثمارية والمجالات المتاحة حيث اشارت احدى الدراسات السياحية المتخصصة الى ان سياحة الاصطياف بمفردها تشكل حدود (٧١%) من مجمل الطلب السياحي العالمي، لذلك ما يتم توجيه الاستثمارات نحو هذا المجال سوف يتطلب الانماط السياحية الاخرى ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة بالإضافة الى جميع خدمات المشروعات التكميلية الاخرى وخدمات الايواء بمختلف انواعه ومجالات الترفيه وخاصة حالة استغلال المواقع النائية او البعيدة والتي تتميز بصعوبة الوصول والتي ترتفع فيها عناصر المخاطرة مما يزيد عدم التأكد لمدى نجاح مثل هذه المشروعات الاستثمارية وإمكانية استغلالها كسياحة اصطياف او سياحة مشاتي وتوفير كل الخدمات الترويجية والترفيهية المناسبة لمثل هذا النوع من السياحة، اضافة الى الاستثمار في شواطئ الانهار والجداول والبحيرات واستغلال الجزر الصغيرة، ومناطق الاهوار والمستنقعات والغابات والأدغال، والمناطق الصحراوية والواحات وعيون المياه الجوفية وبما يؤدي الى الارتقاء بمستوى سياحة الصحاري والصيد البري بأشكاله المختلفة.

٩ - فرص الاستثمار حسب نوع نمط السياحة المتاحة كفرص الاستثمار في الخدمات السياحية العلاجية على سبيل المثال من خلال الاستثمار في إقامة المستشفيات الجديدة أو توسيع وتطوير المستشفيات والمراكز الطبية القائمة وتزويدها بالتكنولوجيا الطبية الحديثة. كذلك فرص الاستثمار في مجال إنشاء وتطوير المراكز الثقافية و فرص الاستثمار في مجال المواقع الدينية و فرص الاستثمار في مجال المسابقات الرياضية لمختلف انواعها ومجالاتها وفرص الاستثمار في مجال صناعة السلع والتحفيات والمواد والأجهزة التي تخدم النشاط السياحي مثل النحاسيات والذهب والفضة وحفر الخشب وبعض الادوات المنزلية والبسط ذات النقوش الجميلة.

ان جميع الفرص الاستثمارية الانفة الذكر تعد استثمار حقيقي أما فيما يخص فرص الاستثمار السياحي المالي تتمثل بفرص الاستثمار في الأسهم السياحية والفندقية والتي تشمل كافة التخصيصات المالية المنفقة على شراء وتداول الأسهم السياحية والفندقية في سوق الأوراق المالية بمعنى شراء تكوين رأسمالي موجود من خلال شراء حصة في رأسمال تعطي لصاحبها الحق في المطالبة بالإرباح والفوائد .